بعد 28 عاماً من الغياب تحرز اللقب الـ 15 بهدف دون رد

الأرجنتين تفوز بـ «كوبا أميركا» على حساب البرازيل في أول تتويج لميسي مع منتخب بلاده

في أول تتويج لميسي مع منتخب بلاده، أحرز المنتخب الأرجنتيني كأس كوبا أمريكا لكرة القدم بعد فوزه على المنتخب البرازيلي المضيف بهدف دون رد. فرض ميسي نفسه نجما للبطولة مع أربعة أهداف وخمس تمريرات حاسمة، وبدا التأثر واضحا عليه بعد ضمان اللقب المنتظر منذ زمن بعيد.

فك ليونيل ميسي عقدته مع منتخب الأرجنتين وقاده إلى لقب بطولة كوبا أمريكا لكرة القدم على حساب البرازيل المضيفة –1صفر أمس الأول السبت على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو، ليحصد أفضل لاعب في العالم ست مرات أول ألقابه الكبرى مع بلاده.

وكان ميسي يخوض النهائي الرابع في كوبا أمريكا، بعد أن خسر في أعوام 2007 أمام البرازيل بثلاثية و2015 و2016 ضد تشيلي مرتين بركلات الترجيح. كما خسر "البعوضة" نهائي مونديال 2014 في البرازيل أمام ألمانيا صفر1– بعد التمديد.

وبفضل هدف أنخل دي ماريا منتصف الشوط الأول، أحرزت الأرجنتين لقبها الأول في البطولة القارية في أمريكا الجنوبية منذ 1993.

وخرج ميسي (34 عاما) فائزا من المواجهة التي جمعته مع المهاجم البرازيلي نيمار، زميله السابق في نادي برشلونة الإسباني والمتألق بهذه البطولة مع هدفين وثلاث تمريرات حاسمة. بعد صافرة النهاية حصل عناق طويل ومؤثر بين النجمين.

حمل زملاء ميسي بعد النهاية صانع الألعاب المميز، إثر مشوار لافت في بطولة أحرز فيها أيضا لقبي أفضل لاعب وأفضل هداف بالتساوي مع الكولومبي لويس دياس (4 أهداف).

فرض ميسي نفسه نجما للبطولة مع أربعة أهداف وخمس تمريرات حاسمة، وبدا التأثر واضحا عليه بعد ضمان اللقب المنتظر منذ زمن بعيد.

ميسي فاز بأول بطولة له مع منتخب بلاده

وحقق ميسي ما عجز عنه الأسطورتان الملك البرازيلي بيليه والأرجنتيني الراحل دييغو أرماندو مارادونا في البطولة القارية.

وفي مسيرته الطويلة مع "ألبي سيليستي"، كان قد توّج بلقبين غير كبيرين، في بطولة العالم تحت 20 سنة عام 2005، وذهبية أولمبياد بكين 2008.

وعادلت الأرجنتين الرقم القياسي في عدد الألقاب القارية، مع 15 لقبا بالتساوي مع الأوروغواي، فيما تجمّد رصيد البرازيل عند تسعة ألقاب ومنيت بخسارتها الأولى على أرضها في أكثر من 2500 يوم.

وهذه أول مرة من أصل 6 نسخ، تعجز البرازيل عن إحراز اللقب عندما تستضيف البطولة.

وانهمرت دموع نجمها نيمار بعد إعلان الحكم نهاية المباراة، إذ كان يبحث على غرار ميسي إحراز أول ألقابه الكبرى مع المنتخب البرازيل.

وصحيح أن البرازيل سقطت في معقلها ماراكانا، إلا أن هذه الخسارة لا تزال أقل مرارة من خيبة ماراكاناسو في المباراة الحاسمة لمونديال 1950 أمام الأوروغواي (2–1) أو الهزيمة المذلة أمام ألمانيا 7–1 في نصف نهائي مونديال 2014.

وكانت الخسارة الأولى لرجال المدرب تيتي في مباراة ضمن بطولة رسمية منذ ربع نهائي مونديال 2018 أمام بلجيكا (2–1).

وفيما لم يسجل ميسي في النهائي، ابتسم الحظ لزميله دي ماريا (33 عاما)، جناح باريس سان جرمان الفرنسي، الذي لعب كرة ساقطة ذكية فوق الحارس إيدرسون هزّت الشباك بعد تمريرة من رودريغو دي بول.

وكان النهائي الرابع بين الغريمين اللدودين، وقد فازت الأرجنتين في نهائي عام 1937، مقابل انتصارين للبرازيل عامي 2004 و2007.

وكانت الأرجنتين قد توجت بلقبها الأخير عام 1993 في الإكوادور، عندما فازت على المكسيك 1–2 بثنائية غابريال باتيستوتا.

وسمحت بلدية ريو دي جانيرو بحضور 10% من سعة ملعب ماراكانا (7800 متفرج)، في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا، علما أن باقي مباريات البطولة أقيمت دون جماهير بسبب جائحة تسببت بوفاة أكثر من نصف مليون برازيلي.

وكان رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جاني إنفانتينو من بين الحاضرين في الملعب.

فنيا، قرر مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني اعتماد تشكيلة هجومية، مع دي ماريا أساسيا بعد جلوسه على مقاعد البدلاء في آخر ثلاث مباريات، إلى جانب ميسي ولاوتارو مارتينيس في الهجوم. وكانت الإثارة حاضرة على غرار لقاءات الغريمين، ففرضت البرازيل نفسها بداية من خلال الضغط والشراسة باللعب.

لكن بعد خشونة من الطرفين، كسر دي ماريا حاجز التعادل، عندما تفوّق دي بول على الظهير ريتان لودي وخدع الحارس المتقدم إيدرسون بكرة ساقطة ذكية (22).

قال دي ماريا بعد التتويج "أردت أن أبكي وهذا ما حصل. كثر شككوا في هذا المنتخب، لكننا واصلنا العمل وقدمنا أفضل ما لدينا. حققنا اللقب الذي كنا نحلم به. الفوز على البرازيل هنا في ملعبهم مميز".

تابع "قبل المباراة قال لي رودريغو أن الظهير قد يتأخر قليلا وهذا ما حصل... هذا لقب لن ينسى وكل هذا تحقق بفضل ميسي".

تابعت الأرجنتين تهديد مرمى سيليساو عبر دي ماريا (28) وميسي (30).

وفيما افتقدت البرازيل مهاجمها الموقوف غابريال جيزوس، دفع مدربها تيتي بروبرتو فيرمينو بدلا من فريد بين الشوطين.

ألغى هدف ريشارليسون بداعي التسلل (52)، ثم سدّد مهاجم إيفرتون الإنكليزي على إيميليانو مارتينيس، أفضل حارس في البطولة، بعد تمريرة من نيمار (53).

وصنع البديل البرازيلي غابريال باربوسا "غابيغول" فرصتين في نهاية المباراة (82 و86) التي شهدت إهدار ميسي فرصة خطيرة، قبل أن تعلن صافرة النهاية تتويج المنتخب الأزرق والأبيض.

قال مدافع البرازيل ماركينيوس "نشعر بخيبة أمل، تفاصيل صغيرة تحسم هكذا مواجهات. حاولنا صناعة الفرص حتى نهاية المباراة لكن هذا ما لم يحصل".

ميسي ونيمار بعد انتهاء المباراة

الدموع والحسرة عنوان نهاية مسيرة نيمار في «كوبا أميركا» بعد خسارة اللقب

لم يسبق لنيمار أن مارس دور قائد منتخب البرازيل مثلما فعل في كوبا أمريكا الأخيرة، لكن البطولة انتهت بالسقوط 0–1 على يد الغريم اللدود؛ الأرجنتين، وبعقر دار البرازيل في ملعب ماراكانا بمدينة ريو دي جانيرو، إلا أن ذلك لا يعني انتهاء قيادة نيمار بالضرورة.

فقد وصل مهاجم باريس سان جيرمان إلى قمة مستواه وتخلص من الاهتزاز الذي كان يشوب أداءه قبل عدة مواسم ليحرمه من أن يصبح افضل لاعب في العالم.

ورغم هذا التطور، لم تكن الجائزة النهائية سارة، بل دموع وحزن ومشاهدة لاعبي الأرجنتين يرفعون الكأس.

أنهى نيمار البطولة وقد طبع اسمه على سبعة أهداف، أحرز منها اثنين وصنع خمسة أخرى لزملائه، ليقترب بشدة من صاحب الرقم القياسي بقميص منتخب البرازيل، الأسطورة بيليه الذي يمتلك 77هدفا، مقابل 68 للاعب البي إس جي الذي لا يزال عمره 29 عاما.

وبات نيمار بلا شك العمود الرئيس للفريق البرازيلي، فقدم كل شيء ممكن وفعل كل ما بوسعه حتى صافرة نهاية المباراة.

حينها فقط عانق المدرب تيتي واستسلم لدموعه، قبل أن يبادر إلى تهنئة ليونيل ميسي في لحظات مؤثرة أيضا.

ويمتلك نيمار مع منتخب بلاده ألقابا مثل كأس القارات 2013، حيث حقق قبلها فضية أوليمبياد لندن 2012 وذهبية أوليمبياد ريو 2016.

كما رفع لاعب باريس سان جيرمان كأس كوبا أمريكا التي فازت بها البرازيل في 2019 بملعب ماراكانا أيضا بعد نهائي قوي أمام بيرو، رغم أنه غاب عن البطولة بسبب الإصابة بعد تعرضه لمزق في الكاحل الأيمن قبل تسعة أيام فقط من انطلاق البطولة.

كان 2019 في الحقيقة "عاما رهيبا"، فقبل قليل من هذه الإصابة وأثناء معسكر المنتخب البرازيلي، اضطر نيمار لمواجهة عارضة اتهمته باغتصابها في أحد فنادق العاصمة الفرنسية باريس.

وبعد عدة أشهر حفظ القضاء البرازيلي القضية لعدم كفاية الأدلة.

بيد أن نيمار أمامه حدث جديد ومصيري في مسيرته الدولية وهو مونديال 2022، البطولة التي تصيب البرازيل حرفيا بحالة من الجمود.

وكان مهاجم سانتوس وبرشلونة السابق قد خاض مونديال 2014، رغم أنه غاب عن الهزيمة التاريخية 1–7 على يد ألمانيا في نصف النهائي بسبب الضربة الخطيرة التي تلقاها من الكولومبي زونيجا في ربع النهائي، وكذلك مونديال 2018 حين سقط أمام بلجيكا 2–1 في ربع النهائي.

وسيصبح لدى نيمار 31 عاما حين يحل مونديال قطر، وضمنت البرازيل التأهل بالفعل، ولا غبار على ارتدائه شارة القيادة بعد إثباته استحقاقه لها حيث قاد الكناري للفوز في ست مباريات من التصفيات.

وربما تكون النجمة السادسة على القميص الأصفر هي كلمة السر، ويغير البرازيليون نظرتهم إلى نيمار.

نيمار يبكي بعد الخسارة

تيتي أول مدرب برازيلي يخسر «كوبا أميركا» على أرضه

تيتي

بعد هزيمة البرازيل أمام الأرجنتين في نهائي كوبا أمريكا على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو، أصبح أديتور ليوناردو باتشي "تيتي" أول مدرب برازيلي يخسر لقب هذه البطولة في نسخة يخوضها "السيلساو" كمضيف.

وتحظى البرازيل في خزائنها بتسعة ألقاب كوبا أمريكا، خمسة منها في نسخ كانت فيها منظمة البطولة (1919 و1922 و1949 و1989 و2019)، أما في المرات الأربع الباقية فتوجت باللقب خارج أراضيها: في بوليفيا عام 1997 وفي باراغواي (1999) وبيرو (2004) وفنزويلا (2007).

لكن في كل مرة كانت تستضيف فيها هذه البطولة، باستثناء هذا العام، فازت البرازيل باللقب.

علاوة على ذلك، طغت الهزيمة أمام المنافس التاريخي في ملعب ماراكانا، على الإحصائيات الناجحة للمدرب البالغ من العمر 60 عاماً، والذي كان اللقب الوحيد الذي توج به حتى الآن مع البرازيل هو كوبا أمريكا 2019، عندما أقيمت البطولة أيضاً على أرض منتخب الكناري.

وتحت إمرة تيتي، لم يتجرع منتخب البرازيل، الذي يتصدر حاليا بلا منازع التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 بستة انتصارات في ست مباريات، الهزيمة قبل الآن في كوبا أمريكا كونه حقق 9 انتصارات و3 تعادلات في 12 مباراة، لكنه تكبد أمس هزيمته الأولى.

كما حالت هذه الهزيمة دون تفوق تيتي على أفضل مدرب للمنتخب البرازيلي في كوبا أمريكا حتى الآن، خورخي ماريو لوبو زاغالو، الذي حقق سلسلة من تسع انتصارات وتعادلين في مباريات بطولة أمريكا الجنوبية.

وانهى انتصار الأرجنتين أمس السبت سلسلة الإحصاءات الإيجابية لتيتي.

وحاليا، يحظى تيتي، الذي أكمل الشهر الماضي خمسة أعوام على رأس الإدارة الفنية لـ"الكناري"، برصيد 45 انتصاراً و11 تعادلاً وخمس هزائم، بما فيها تلك التي تجرعها الليلة الماضية، في 61 مباراة قادها كمدرب للبرازيل.

بارتي أول أسترالية تحقق ويمبلدون منذ 41 عاما

توجت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة الأولى على العالم بلقب بطولة ويمبلدون للتنس للمرة الأولى بفوزها على التشيكية كارولينا بليسكوفا 6 /3 و6 /7 و6 /2 في المباراة النهائية أمس الأول السبت.

وباتت بارتي، 25 عاما، أول لاعبة أسترالية تتوج بلقب بطولة ويمبلدون منذ 41 عاما.

وعادلت بارتي إنجاز ملهمتها ايفون غولاغونغ كولي التي فازت بلقب ويمبلدون مرتين في عامي 1971 و1980.

واحتاجت بارتي إلى ساعة واحدة و55 دقيقة للفوز على بليسكوفا المصنفة الـ13 للبطولة.

وأحرزت بارتي ثاني ألقابها في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى بعد فوزها بلقب بطولة فرنسا المفتوحة عام 2019. ورفعت اللاعبة الأسترالية رصيدها من الألقاب هذا العام إلى أربعة مقابل فوزها بـ12 لقبا على مدار مسيرتها.

وفشلت بليسكوفا في الفوز بأول لقب لها في الجراند سلام علما أنها خسرت نهائي بطولة أميركا المفتوحة عام 2016 على يد الألمانية أنجليكه كيربر.

بارتي محتفلة بكأس البطولة